

تنفيذاً لسياسة الدولة «أيدها الله» الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وبناء إنسان هذا الوطن وتطوير كل ما يتعلق بحياته من النواحي جميعها بما يكفل تعزيز الوحدة الوطنية ويضمن أمن هذا الوطن واستقراره، وفقاً لمعايير حقوق الإنسان الدولية المنسجمة مع تعاليم الشريعة الإسلامية وثقافة المجتمع السعودي؛ فقد أنشئت هيئة حقوق الإنسان للقيام بدورها في هذا الصدد، وكان لا بد من وجود أذرع للهيئة تعمل على تقصير الظل الإداري، وتعيينها في تنفيذ خططها وبرامجها؛ لذلك افتتحت الهيئة عدداً مقدرًا من الفروع في مناطق المملكة.

ومن هذه الفروع فرع منطقة الجوف الذي التقت «نشرة حقوق الإنسان» فيه بعضو مجلس الهيئة والمشرف العام على الفرع الدكتور د. علي بن مد الله الرويشد في لقاء قصير للتعرف إلى أبرز أنشطة الفرع. فإلى تفاصيل اللقاء.



## عضو مجلس الهيئة والمشرف العام على فرع الجوف..

# الدكتور علي الرويشد: تولي الهيئة حقوق المرأة والطفل جل اهتمامها وتعامل مع قضاياهم بكل سرية

قضاة المحاكم، وأعضاء هيئة التحقيق والادعاء العام، ومنسوبي إمارة المنطقة، وأعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وضباط الأمن، ومنسوبي هيئة الرقابة والتحقيق، والإدارة العامة للتربية والتعليم، والشؤون الاجتماعية، والشؤون الصحية، وعدد من الجهات الأخرى.

• هناك فئات قد تتعرض لانتهاكات حقوقية كالمرأة والطفل، ما آلياتكم في توفير سبل الدعم لها؟

نحن نولي هاتين الفئتين جل اهتمامنا، وبمجرد مباشرة الفرع لأي قضية تتعلق بهاتين الفئتين يتم التعامل معها بكل سرية حيث إن مثل هذه القضايا تحتاج إلى رعاية خاصة وتعامل من نوع آخر، وأهم ما في الأمر هو توفير الحماية الاجتماعية للضحايا، بعد دراسة الحالة الاجتماعية بشكل أوسع ومخاطبة الجهات ذات العلاقة؛ كدار الحماية الاجتماعية بالمنطقة، وفي حالة حدوث إيذاء لا سمح الله يتم التنسيق مع المستشفيات للعلاج، بالإضافة إلى عرض الحالة على الإخصائي النفسي

## لفرع الهيئة بمنطقة الجوف جهود متوالية لتوثيق الصلة بينه وبين الجهات ذات العلاقة بحقوق الإنسان في المنطقة

• عمل الهيئة مرتبط بالقطاعات الاجتماعية المختلفة، ماذا عن التعاون والتنسيق المشترك فيما بينكم، وهل تقومون بتأهيل تلك القطاعات لتكون قادرة على القيام بواجباتها؟

نعم لفرع الهيئة بمنطقة الجوف جهود متوالية لتوثيق الصلة بينه وبين الجهات ذات العلاقة بحقوق الإنسان في منطقة الجوف، وقد عقد الفرع العديد من الدورات وورش العمل لمنسوبي تلك الجهات ومنسوباتها تم من خلالها تعريفهم بالهيئة ومهامها، ونشر ثقافة حقوق الإنسان بينهم والتوعية بها، وقد شارك في هذه الأنشطة أصحاب الفضيلة



فيما يتعلق بحقوق الإنسان. الكشف عن التجاوزات المخالفة للأنظمة المعمول بها في المملكة والتي تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان واتخاذ الإجراءات النظامية في هذا الشأن. تفعيل الاتفاقيات الدولية الإنسانية التي انضمت إليها المملكة. رفع مستوى الوعي بثقافة حقوق الإنسان. زيارة السجون ودور التوقيف في أي وقت دون إذن من جهة الاختصاص ورفع تقارير عنها إلى رئيس مجلس الوزراء.

• متى تم إنشاء فرع هيئة حقوق الإنسان بمنطقة الجوف، وما الأهداف التي يسعى الفرع لتحقيقها؟

تم إنشاء وافتتاح فرع هيئة حقوق الإنسان بمنطقة الجوف بتاريخ ١٩/٧/١٤٣٢هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الجوف، وبحضور معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، ومعالي نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين، وعدد من أصحاب السعادة أعضاء مجلس هيئة حقوق الإنسان. ومن أهم أهداف فرع الهيئة التي نصت عليها اختصاصات المجلس:

• العمل على حماية حقوق الإنسان وفقاً للنظام الأساسي للحكم ووفقاً لمعايير حقوق الإنسان الدولية في جميع المجالات بما لا يخالف الشريعة الإسلامية.

• التأكد من تنفيذ الجهات الحكومية المعنية للأنظمة واللوائح السارية



سابقاً وعضو مجلس الشورى حالياً. محاضرة في «حقوق الإنسان» قدمها معالي نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور/ زيد بن عبد المحسن آل حسين. المشاركة بجناح في مهرجان الزيتون بمنطقة الجوف والذي يقام كل سنة، وقد تضمن جناح الهيئة مكتباً لتقديم المشورة وتلقي الشكاوى، وقام بالتوعية بحقوق الإنسان. وتم توزيع العديد من الكتيبات المطويات التي تتحدث عن حقوق الإنسان. كما أنه تم توزيع العديد من الهدايا التي تحمل اسم الهيئة وعناوينها. قام الفرع بأكثر من سبعين زيارة ميدانية للعديد من الجهات ذات العلاقة بحقوق الإنسان.

ورشة عمل «حقوق الإنسان بين الواقع والمأمول».

ندوة «حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون» قدمها عضواً مجلس الهيئة الدكتور/ علي بن مد الله الرويلي، والشيخ الدكتور/ عبدالعزيز بن فوزان الفوزان. محاضرة تعريفية بحقوق الإنسان لأفراد الدوريات الأمنية.

## الشكاوى التي استقبلها الفرع بقسميه الرجالي والنسوي تدرج ضمن اختصاصات الهيئة وتم التعامل معها مباشرة وأحيلت إلى جهات الاختصاص

الحرمين الشريفين لنشر ثقافة حقوق الإنسان جهود جيدة في هذا الصدد، إلا أنني أرى تكثيف هذا العمل لنشر الثقافة والوعي بشكل أكبر وأشمل وأوسع حتى نصل إلى كل شرائح المجتمع في المنزل والمدرسة لاستهداف الشرائح كافة في كل الأمكنة والأزمنة المتاحة.

### • ما أبرز الأنشطة والفعاليات التي يقيمها الفرع؟

أقام فرع هيئة حقوق الإنسان بمنطقة الجوف العديد من الأنشطة والفعاليات في المناطق التي يغطيها الفرع بحكم الاختصاص المكاني، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

دورة حول «القضاء والحوكمة الأمنية» واستهدفت هذه الدورة أصحاب الفضيلة قضاة المحاكم وضباط وأفراد الجهات الأمنية قدمها الخبير في حقوق الإنسان الدكتور إدريس نجيم.

دورة «مبادئ حقوق الإنسان» واستهدفت هذه الدورة نخبة من منسوبي الجهات ذات العلاقة بحقوق الإنسان قدمها الخبير في حقوق الإنسان الدكتور إدريس نجيم.

دورة في «شرح نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص» في مدينة سكاكا وشارك فيها عدد من منسوبي الجهات ذات العلاقة وقدمها الدكتور ناصر بن راجح الشهراني عضو مجلس الهيئة سابقاً وعضو مجلس الشورى حالياً.

دورة في «شرح نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص» في مدينة عرعر وشارك فيها عدد من منسوبي الجهات ذات العلاقة وقدمها الدكتور ناصر بن راجح الشهراني عضو مجلس الهيئة

حسب ما يتضح في الجدول التالي:

العدد	نوع الشكاوى
٩٥	شكاوى تم حلها من قبل مكتب المشرف العام
١٦٤	حق حماية السجناء
١٤٢	شكاوى مختلفة (الحماية من التعسف - خطر التعذيب - حق الحركة والنقل - حق اللجوء للقضاء - حق الرعاية الصحية)
٥٤٤	مجموع الشكاوى الواردة إلى الفرع

### • ما مرثباتكم حول نشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع المحلي؟

البرامج التي تقدمها الهيئة عبر المقر الرئيس هي برامج نوعية ومتميزة بهذا الخصوص؛ كالأفلام التي عرضت في عدد من القنوات الفضائية، وكذلك النشرات والمجلات والكتيبات التي وزعت على شرائح المجتمع كافة، كما أن ورش العمل والدورات المتخصصة بحقوق الإنسان ساهمت بشكل مباشر في توعية المجتمع بحقوق الإنسان، ولبرنامج خادم

## عقد الفرع العديد من الدورات وورش العمل لمنسوبي الجهات ذات العلاقة بحقوق الإنسان ومنسوباتها

والاجتماعي، وبعد استكمال كل هذه الإجراءات يتم عرض ذلك على الحاكم الإداري في المنطقة لتوجيه الجهات المختصة بإكمال ما يلزم كل فيما يخصه.

### • ما تقييمكم لمعدل الشكاوى التي تردكم، وما الغالب فيها؟ وما وسائل الاتصال بالفرع؟

كما يعلم الجميع فإن هيئة حقوق الإنسان من الجهات ذات الاختصاص بتعزيز حقوق الإنسان، ومهامها نوعية ولا تنظر إلى عدد القضايا بقدر ما تنظر إلى نوعيتها ومدى وقوعها ضمن اختصاصاتها، ومن خلال وعي المجتمع سواء كانوا مواطنين أو مقيمين بحقوقهم ستتقلص أعداد الشكاوى مع تقادم الزمن.

وفي سياق الحديث عن معدل الشكاوى التي استقبلها الفرع خلال الفترة السابقة فهي نسبة منطقية مقارنة بعدد سكان المناطق الإدارية التي يغطيها الفرع بحكم الاختصاص المكاني قبل افتتاح فرع منطقة حائل وهي مناطق (الجوف - حائل - تبوك - الحدود الشمالية). والشكاوى التي استقبلها الفرع بقسميه الرجالي والنسوي هي من القضايا التي تدرج ضمن اختصاصات الهيئة، وتم التعامل معها مباشرة بعد الدراسة والتدقيق، وأحيلت إلى جهات الاختصاص، كما أن الفرع عالج كثيراً من القضايا عن طريق مكتب المشرف العام بالطرق الودية والإصلاح بين الأطراف. وفي الحديث عن الغالب من نوعية تلك الشكاوى فكانت شكاوى الأحوال الشخصية هي الأكثر

